

الفصل الثالث

برنامج مقترح للتربية العملية في الكليات التربوية في العراق

مشكلة الدراسة:

تعد التربية العملية جزءاً أساسياً من برنامج إعداد المعلم، وهي المحك الحقيقي لمدى فاعلية الجزء النظري من ذلك البرنامج، ومن استقراء الدراسات الميدانية والملاحظات العيانية التشخيصية لعملية تنفيذ التربية العملية في كليات التربية، بشقيها المشاهدة والتطبيق، يتبين أن الطابع التقليدي الذي لا يرقى إلى الفعالية والجودة هو السائد في تنفيذ دروس المشاهدة في المدارس أثناء الإعداد النظري وكذلك أثناء وجود الطالب - المعلم في مدراس التطبيق، فاهداف التربية العملية غير واضحة وغير مثبتة، كما أن الفترات الزمنية لها متباينة في كليات الإعداد (بين 45 يوماً وفصلاً دراسياً كاملاً)، فضلاً عن القائمين على العملية الإشرافية من التدريسيين لا يؤدون مهامهم وفق المعايير التربوية السليمة، بل جلهم من غير التخصصات التربوية، أي متخصصين أكاديميين وربما يدخل أحدهم الصفوف المدرسية للوهلة الأولى. أما مدراء المدارس والمعلمين المتعاونين فلا يقومون بالتقويم الموضوعي لأداء الطالب - المعلم ... وأشكاليات أخرى كثيرة، كل ذلك بسبب غياب برنامج متكامل واضح الأهداف والمحتوى ومحدد أدوار القائمين عليه، فضلاً عن ضعف فاعلية المخرجات من حيث الأداء التعليمي والتربوي.

من هنا استثار هذا الواقع الباحث للتفكير باقتراح برنامج للتربية العملية في كليات التربية في العراق. وبهذا تشكلت مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل الآتي: ما البرنامج الذي يمكن اقتراحه لتفعيل التربية العملية في الكليات التربوية في العراق؟ وما مضمونه؟ وما آليات تنفيذه؟.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- أهمية وجود برنامج متكامل للارتقاء بالتربية العملية إلى مستوى الفاعلية والجودة.

- اهمية تعزيز الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلم بوصفه المعيار الحقيقي لجودة الجانب النظري.
- من المتوقع ان تعود الدراسة بالفائدة على عمادات الكليات التربوية والقائمين على إعداد المعلم وتدريبه في وزارتي التربية والتعليم العالي.

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى:

- تشخيص واقع التربية الميدانية في الكليات التربوية.
- اقتراح برنامج للتربية العملية وفقا لمعايير الجودة والفاعلية.

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بالاطر النظرية للبرنامج المقترح وحيثياته، فضلا عن الحدود الاجرائية ذات الصلة بالفلسفة واهداف وأنظمة الكليات التربوية في العراق في مجال التربية العملية.

تعريف المصطلحات :

يتم تعريف المصطلحات الاتية الواردة في عنوان الدراسة:

البرنامج Program:

- عرف سمارة والعديلي (2009) البرنامج بانه "جزء من المنهج الذي يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة من المتعلمين، لتحقيق اهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة ، وتصنف البرامج الى برامج دراسية وبرامج نشاط وبرامج توجيه وارشاد" (سمارة والعديلي 2009 ، ص 48).
- ويعرفه الباحث بانه "مخطط اجرائي يتضمن مجموعة الخبرات التعليمية - التعليمية الموجهة الى الطالب - المعلم/ المدرس في فترة التربية العملية ويحتوي على الفلسفة والاهداف والمحتوى والجهات المساهمة في تنفيذه وآلية تنفيذه.

التربية العملية (الميدانية) Teaching Practices :

- عرفها كل من سمارة والعديلي (2009) بانها " جزء من برنامج إعداد المعلم ، يتم خلاله تدريب الطلبة تدريجيا على التطبيق العملي لما تعلموه نظريا في برنامج يهدف الى اكساب الطلبة المتدربين كفايات التدريس اللازمة لممارسة مهنة التعليم ". (سمارة والعديلي 2009، ص 57).
- وعرفها دليل كلية التربية جامعة دمشق (2009) بانها " احدى المقررات الهامة والرئيسة في منهاج السنة الرابعة في كلية التربية، وهي تشكل المختبر العملي لتطبيق مهارات وخبرات علمية عملية تفيدهم في تحسين ادائهم التدريسي عندما يمارسون مهنة التعليم ". (دليل كلية التربية 2009 ، ص 126).
- وعرفتها كلية التربية - جامعة الملك سعود (2007) بانها " نشاط تربوي ينفذ وفق خط منظمة ، خلال فترة زمنية محددة يمارس المعلم خلالها عملية التدريس ، ويطبق الجوانب النظرية التي درسها من قبل ، ويتحمل قيادة التلاميذ والمشاركة في الأنشطة غير الصفية لتحقيق اهداف التربية الميدانية " (كلية التربية - جامعة الملك سعود، 2007، ص1).
- وعرفها شاهين (2007) بانها " الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلم ... وتتم داخل الصف وخارجه، وبإشراف هيئة الإعداد والتأهيل والتدريب في الجامعة ومعلم متعاون ومدرسة متعاونة، وفقا لعدد من المراحل هي : المشاهدة والمشاركة ثم الممارسة ، ولها عدد من المكونات: المعرفية والمهارية والوجدانية (شاهين، 2007 ، ص 178).
- ويعرفها الباحث بانها: فترة زمنية تحدد من 45 يوما وفصل دراسي كامل يقضيها طلبة الصف الرابع في الكليات التربوية في مدارس التعليم العام حيث يقومون بالتدريس الفعلي تحت إشراف وتوجيه وتقويم تدريسي الكليات التربوية ومدراء المدارس والمعلمين والمدرسين المصاحيين فيها.

الكليات التربوية:

- تعرف الكليات التربوية في العراق بانها احدى المؤسسات التعليمية العالي تهدف الى إعداد معلمين ومدرسين للتدريس في مراحل التعليم العام ومدة الدراسة فيها 4 سنوات وتتبع نظام كامل في الإعداد. وتتضمن منهاجها مواد دراسية أكاديمية وأخرى تربوية وثالثة ثقافية.

المعلم / المدرس المتعاون:

- عرفه الخطابية وحمد (2002) هو المعلم / المدرس على الملاك الدائم في المدرسة ، ويعمل على مرافقة الطالب - المعلم / المدرس في الصف ويقدم له العون اثناء فترة التدريب. (الخطابية وحمد ، 2002 ، ص 13).

منهجية الدراسة:

يعتمد الباحث اسلوب التحليل النظري للادبيات والدراسات ذات الصلة في عرض الخلفية النظرية والتجارب العربية والعالمية وفي تكوين تركيبة منطقية للبرنامج المقترح. الخلفية النظرية:

اولا : ماهية التربية العملية واهدافها:

يتفق التربويون على اهمية التربية العملية في إعداد المعلمين، لذا تعد التربية العلمية عصب الإعداد التربوي، فمن خلالها يمارس المعلم دوره ويختبر قدراته ويتأكد من حسن ادائه لمهارته ، وهي الاختبار الصادق لمدى استيعاب الطالب - المعلم لما درسه من مقررات أكاديمية ونفسية ، فالجانب النظري لا يعد لوحده المعلم فلا بد من تدريب عملي على ارض الواقع (المفرج وآخرون ، 2007 ، ص 57).

وتكسب التربية العملية الطالب - المعلم خبرات واقعية مباشرة ، وتزيد من دافعيته عبر احتكاكه وتفاعله المباشر مع الطلبة والمعلمين والمشرفين، كما تساعده في التكيف مع النظام المدرسي وتكسبه مهارات أدائية واجتماعية (شاهين ، 2007 ، 176). كما يكتسب الطالب / المعلم مجموعة من المهارات التدريسية والنشاطات

المختلفة، ويمر عبر قنواتها بخبرات تربوية مباشرة من خلال المشاهدة viewing والملاحظة observation والاحتكاك المباشر experiencing والانخراط الفعلي acting في عملية التدريس.

ويشير ابراهيم (1999) الى ان التربية العملية بالنسبة للإدارة التربوية والجامعية تعد فرصة لتقرير فيما اذا كان معلم المستقبل يمتلك الكفاية والشخصية المتوقعة في المعلم النموذج ، وثمة ركيزتان مهمتان في التربية العملية الاولى تكمن في الجانب المعرفي- النظري الذي اكتسبه الطالب في اثناء دراسته في مؤسسة الإعداد ، والثانية تتمثل بالبيئة المدرسية وما تحمله من تصور عام في الفهم والسلول لمجمل العملية التعليمية في مجال المنهاج وطرق التدريس واساليب التعامل مع التلاميذ ومعالجة مشكلاتهم (ابراهيم ، 1999 ، 148 - 149).

ونشرت الجمعية الامريكية للتعليم العالي (2008) (سبعة مبادئ للتربية العملية في مرحلة التعليم العام) نجملها في الاتي:

1. التفاعل بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس.
2. التفاعل والتعاون بين الطلبة انفسهم.
3. استخدام تقنيات تعليمية فعالة.
4. اعطاء تغذية راجعة تعزيزية.
5. التأكيد على اهمية الوقت في أداء المهمة .
6. التواصل من خلال التوقعات العالية High expectation .
7. احترام التنوع والمواهب وطرق التعلم.

(Chickening and Ehrmann 2008)

ويشير الكيتاني (2008) الى ان الداعين الى تغيير جذري في مجال برامج إعداد المعلم، يرون ان الصيغة المناسبة هي في تغليب الجانب العملي على الجانب النظري، بحيث تحظى التربية العملية او التدريب العملي بنصيب اكبر من المساحة الزمنية لبرامج إعداد المعلم. هذه الصيغة ليست مجرد نظرية تربوية جديدة ، بل هي عبارة عن نتيجة

لتجارب عملية وحل لمشكلات تواجه الدول في مجال إعداد المعلمين (الكتاني، 2008، ص 181).

وتسعى التربية العملية الى تحقيق الاهداف الاتية:

1. اكساب الطالب - المعلم/ المدرس فهما حقيقيا لقدراته وصفاته المهنية والعمل على تنميتها الى اقصى حد ممكن.
2. المعاشة الكاملة لكل متطلبات الحياة المهنية في المدرسة.
3. الربط بين النظرية والتطبيق عن طريق وضع ما اكتسبه الطالب - المعلم/ المدرس في الجانب النظري موضع التنفيذ.
4. اكساب الطالب - المعلم/ المدرس الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي قد يشعر بها عند مواجهة الحياة المهنية الجديدة.
5. ادراك الابعاد الحقيقية لسلوك التلاميذ في اطار الواقع الذي يعيشونه في المدرسة.
6. اختبار مدى التمكن من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها.
7. احترام مهنة التعليم وتقدير العاملين بها وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها (الموسوي، 2005، ص 313 - 314).

ثانياً: واقع التربية العملية في الكليات التربوية في العراق :

للتربية العملية في الكليات التربوية في العراق محوران ، الاول المشاهدة والثاني التطبيق الميداني. ويتم تنفيذ المشاهدة من خلال اصطحاب احد تدريسي القسم الطلبة الى المدارس القريبة من الكلية لمشاهدة أداء معلمي او مدرسي هذه المدرسة حسب اختصاص القسم الذي ينتمي اليه الطلبة، ثم إجراء عملية تقويمية للدروس التي تمت مشاهدتها بعد رجوع الطلبة الى الكلية ، كما يتدرب الطلبة وفق هذه المادة على آلية تقويم أداء المعلم من خلال استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض.

والتساؤل الذي يطرح نفسه هنا هو : مدى فاعلية المشاهدة في تحقيق اهدافها؟ يلحظ من خلال التجربة والملاحظة الادارية ان بعض تدريسي هذه المادة هم ليسوا تربويين وانما لديهم اختصاصات اكااديمية والبعض الاخر لا يبدي ذلك الاهتمام

المناسب للمشاهدة ، اذ هي من وجهة نظره فسحة للطلبة للخروج من طوق قاعة القاعة الدرس في الكلية ، فيترك الطلبة وشأنهم في تلك المدرسة، كما ان تقويم أداء الطلبة في هذه المادة يعتمد التقدير الكيفي وليس على قدرة الطالب على الملاحظة الدقيقة والتقويم الدقيق لما شاهده من أداءات تعليمية.

اما المحور الثاني والاهم فهو محور التطبيق في مدراس التعليم العام. ووفق مناهج كليات التربية يخصص (45) يوما للتطبيق الميداني في المدارس الثانوية بينما تخصص كليات التربية الأساسية فصلا دراسيا كاملا (3 اشهر ونصف تقريبا) للتطبيق الميداني في رياض الاطفال ومدراس التعليم الأساسي (الابتدائي والمتوسط) فضلا عن صفوف التربية الخاصة.

وتعد حالة كليات التربية الأساسية متقدمة عن حالة كليات التربية من حيث الفترة الزمنية وهذه ايجابية تحسب لكليات التربية الأساسية لا يمكن تجاهلها. ((اذ كلما قضى الطالب - المعلم/ المدرس وقتا كافيا في التدريب فان ذلك سوف يمكنه من ممارسة عمله بشكل مناسب)) (القيسي ، 2007 ، ص 262). ولكن أوجه القصور تظهر في مدى فعالية وجودة الأداء في هذه الفترة من قبل الاطراف المساهمة فيها : طلبة - معلمون ، مدرسون ، مشرفون ، مدراء المدارس ومعلمون/ مدرسون متعاونون.

ويمكن تشخيص جملة من السلبيات في الواقع الحالي لمحور التطبيق الميداني للكليات التربوية في العراق وعلى النحو التالي:

1. عدم جودة أداء الإشراف من قبل التدريسيين (اغلبهم أكاديميون وغير متخصصين في العلوم التربوية) فضلا عن وجود قصور في تقويمهم للطلبة المطبقين وعدم كفاية زيارة التدريس المشرف للطلاب - المعلم/ المدرس المصاحب.
2. ضعف الاتصال بين المشرف ومدير المدرسة والمعلم/ المدرس المصاحب.
3. عدم التزام ادارات المدارس بتدريب الطلبة على تدريس مواد الاختصاص تدريبا مناسبا.

4. تغاضي إدارات المدارس عن سلوكيات بعض الطلبة المعلمين/ المدرسين في مدى التزامهم بالدوام وجديتهم في التطبيق.
5. التقويم غير العملي وغير الموضوعي لإدارات المدارس للطلبة المعلمين/ المدرسين من خلال مجاملتهم ومنحهم الدرجات التقويمية التي لا تعبر عن حقيقة ادائهم والتي قد تصل الى 100٪.
6. عدم وجود استمارة تقويمية متخصصة وموحدة بين الكليات التربوية في العراق لتقويم أداء الطالب التطبيقي (ابراهيم، 2009، ص 399 - 400).

ثالثاً: برمج عربية وعالمية سابقة في التربية الميدانية :

برامج عربية :

1. برنامج كلية التربية جامعة دمشق (2009) :

تعد التربية العملية احدى المقررات في السنة الرابعة بكلية التربية في جامعة دمشق، ويدرس الطالب مقرر التربية العملية بمعدل (4) ساعات أسبوعياً لمدة فصلين دراسيين.

ويقسم العام الدراسي في مقرر التربية العملية الى ثلاث مراحل:
مرحلة المشاهدة: ويخصص لها مدة شهر في بدء العام الدراسي حيث يشاهد الطالب دروساً في المدارس الإعدادية والثانوية ويتم تقويمها فوراً.
مرحلة الالتقاء: ويدرس فيها احد الطلاب/ المدرسين امام زملائه في المدارس وتستمر حتى قبيل انفراد الطالب للتدريس.

مرحلة انفراد الطلبة بالتدريس: يقوم الطالب بتنفيذ دروساً من اختصاصه في احدى المدارس الإعدادية والثانوية وفي المرحلة الابتدائية ودور المعلمين لاختصاصات التربية وعلم النفس ولمدة (4) أسابيع خلال شهري اذار ونيسان على ان لا تقل عدد الساعات التي يقوم بالقائها عن (24) ساعة.

ويتم تقويم الطالب / المدرس في كل مرحلة من المراحل السابقة وفق معايير محددة ويتم توزيع الدرجات على النحو الآتي: (25) درجة لمادة المشاهدة ولزيارات

الاستاذ المشرف عن زيارتين على الاقل وعلى ان لا يكون له تطرف في وضع الدرجات بحيث لا تتجاوز الدرجة النهائية 85٪ ولا تعطى الدرجة من 80-85٪ الا للمتفوقين المبرزين وهي تحتاج الى لجنة فاحصة وتصديق رئيس القسم (كلية التربية - جامعة دمشق ، 2009).

2. برنامج كلية التربية - جامعة الكويت (2008) :

يخصص الفصل الدراسي الثامن لبرنامج التربية العملية ، ويعتبر نجاح الطالب/ المعلم في هذا المقرر شرطاً لتخرجه وحصوله على اجازة التدريس.

ويحتوي البرنامج التدريبي للتربية العملية في جامعة الكويت على ثلاث برامج احداها برنامج التربية العملية المتصلة لطلبة الكلية الملتحقين بها من الثانوية العامة، وفي هذا البرنامج يداوم الطالب/ المعلم خمسة ايام من الاحد الى الخميس اسبوعياً . ويحتسب مقرر التربية العملية بعشر وحدات دراسية.

ويتولى الإشراف على الطلبة/ المعلمين انماط من المشرفين هم : المشرف الجامعي - المشرف المتفرغ - المشرف المحلي (رئيس القسم المقيم في المدرسة) - المشرف المنتدب (موجه من وزارة التربية).

الخطة الزمنية لبرنامج التربية العملية : يبلغ عدد أسابيع التدريب (12) أسبوعاً على ثلاث مراحل أساسية وهي :

الفترة الاولى: ومدتها أسبوع، وتقوم على مشاهدة الحصص النموذجية داخل المدارس.

الفترة الثانية: ومدتها أربعة أسابيع وتقوم على حضور حصص نموذجية (10) حصص نموذجية.

الفترة الثالثة: ومدتها سبعة أسابيع ، وتتضمن تدريس جدول دراسي وممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية. ويتولى مركز التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت الإشراف على تنفيذ مقرر التربية العملية. (وزارة التربية الكويتية 2008).

3. برنامج كلية التربية – جامعة المنوفية (2007) :

(برنامج التربية العملية والخبرات الميدانية بكلية التربية – جامعة المنوفية).
يتحدد منهج واسلوب العمل في البرنامج بقيام القائمين عليه بتحديد معايير التربية العملية التي تجسد رؤية ورسالة كلية التربية واطارها المفاهيمي والالتزام بها في برنامج إعداد المعلم. ويتم تنفيذ ذلك المشروع من خلال إعداد واستخدام أدوات تشمل دليل للتربية العملية ، وكتاب نظري يكون مرجعا للطالب/ المعلم فيها ، وكذلك من خلال إعداد واستخدام ادوات متابعة وتقييم للتربية العملية، ومن خلال تصميم وإعداد مجموعة من الوسائط التعليمية التكنولوجية المختلفة. كما تم إنشاء مركز اتصال للتربية العلمية وموقع خاص بها على شبة الانترنت. ويتم في هذا البرنامج تفعيل ملف انجاز الطالب/ المعلم التربية العملية والذي يضم افضل اعمال الطالب/ المعلم التي توضح ان اهداف التربية العملية وبالتالي معايير الكلية (اطار مفاهيمي) قد تحققت.

يتوقع من تطبيق البرنامج رسوخ نظام مؤسس للتربية العملية ذات جودة عالية مما يساهم في جعل كلية التربية مؤهلة للحصول على الاعتماد الاكاديمي (المنوفي 2007).

4. برنامج كلية التربية – جامعة الملك سعود (2007) :

تهيء كلية التربية في جامعة الملك سعود للطالب/ المعلم فرصة ممارسة التدريب بمعناه الواسع طيلة فصل دراسي كامل بما لا يقل عن ثمان حصص تدريسية أسبوعيا، ويفرغ جدول له ليوم واحد لحضور الاجتماع الأسبوعي مع المشرف.
كما يهيء طلاب التربية الميدانية قبل توجههم لمدارس التدريب عن طريق مشاهدة دروس مسجلة لبعض زملائهم في فصول دراسية سابقة، وعن طريق اجتماعاتهم مع المشرف لمناقشة اهداف التربية الميدانية وعناصرها ودور كل من الطالب والمشرف وادارة المدرسة والمعلمين الأساسيين. كما تتناول هذه الاجتماعات مراجعة مهارات التدريس والتفاعل الصففي وضبط الصف وتخطيط الدروس وإعداد الوسائل

التعليمية والجوانب المتعلقة بإجراء الاختبارات الشهرية والفصلية ويؤخذ في الاعتبار عند توزيع الطلبة رغبة ادارة التربية والتعليم في تحديد مدراس التدريب، كما تؤخذ رغبة الطالب في مدرسة التدريب حسب المنطقة السكنية للطالب المعلم. كما حددت الكلية الادوار المتوقع من الطالب/المعلم أن يقوم بها والمسؤوليات المناطة به تجاه التربية العملية منها الالتزام باللوائح المدرسية ، والحرص على الدوام الكامل وتنفيذ الجدول الدراسي المكلف به، واقامة علاقات مهنية مع الاسرة التعليمية والتعاون مع مدرس الاختصاص، والحرص على تمثيل كلية التربية تمثيلا مشرفا... وغيرها من اللوائح التي بلغت (26) لائحة. (كلية التربية – جامعة الملك سعود 2007).

5. برنامج كلية التربية – جامعة اسيوط (2006) :

(برنامج التربية العملية لإعداد معلم المرحلتين الإعدادية و الثانوية بكلية التربية – جامعة اسيوط)

يهدف البرنامج الى : تحسين أداء الطلاب/ المعلمين بعد تزويدهم بالكفايات التدريسية ومهارات الاتصال الفعال ومهارات استخدام الوسائط المتعددة. فضلا عن تحسين مستوى الإشراف لدى المعلمين المتعاونين ومشرف الجامعة وتوجيههم من خلال برنامج تدريبي على بعض تقنيات الإشراف والتوجيه التعليمي وعلى بعض الاساليب المتطورة في التقويم.

وتبدو اهمية البرنامج بوصفه احدى قضايا تطوير التعليم العالي في مصر بوجه عام وتطوير نظام إعداد المعلم بوجه خاص ، فضلا عن تنمية قدرات الطلاب المعلمين الشخصية والمهنية.

ويشتمل البرنامج على: تصميم النموذج الملائم للتربية العملية وتحديد معايير واهداف مقررات التربية العملية، وتحديد مكونات التربية العملية وبرنامجها الزمني وتحديد مهام كل من الطالب المعلم ومدير المدرسة ومشرف الجامعي. كما يحتوي البرنامج على إنشاء مكتب التربية العملية في الكلية وإعداد كتب ودليل التربية العملية ، وإنشاء معمل التدريس المصغر، ويتضمن البرنامج ايضا إعداد ادوات تقييم أداءات

الطالب/ المعلم وتدريب كلا من مديري المدارس والمعلمين المتعاونين ومشرفي الجامعة على المهام المنوطة بهم. كما يحوي المشروع على تدريب الطلاب/ المعلمين على مهارات التدريس باستخدام التدريس المصغر داخل الكلية وتدريب ميداني لهم في مدارس التربية العملية ونشر المشروع على الانترنت وإجراء تقويم داخلي وخارجي للمشروع. وضمن نشاطات البرنامج اصدرت الكلية على شبكة الانترنت كتاب (موديولات كفايات التربية العملية) ويتضمن الكتاب موديول التربية العملية: ماهيتها - اهدافها - مراحلها، وموديول ادارة الصف - وموديول التخطيط للتدريس ، وموديول اتقان محتوى مادة التخصص (المليجي، 2006).

تجارب عالمية في التربية العملية :

في الولايات المتحدة وعلى رغم من التباين في إجراءات تنفيذ التربية العملية في الجامعات الامريكية الا انها تشترك في هدف تمكين الطالب/ المعلم من التعرف التدريجي على محيط عمليات التعليم والتعلم ومن ثم التدرج في تولي مهنته بالتدريس الفعلي في غرفة الصف (النهار، 2000، ص12) وتنفذ التربية العملية في ثلاث مراحل:

مرحلة المشاهدة : حيث يتعرف الطالب/ المعلم من خلالها على البيئة المدرسية ومشاهدة ما يقوم به المعلمون وخاصة المتعاونون منهم واكتساب خبرات أولية ، وتبدأ هذه المرحلة في الفصل الاول من السنة الدراسية الثالثة.

مرحلة التطبيق الجزئي: وتستمر مدة فصل دراسي كامل يقضي خلاله الطالب/ المعلم (3-4) ايام أسبوعيا في المدرسة المتعاونة. حيث ينخرط بالعملية التعليمية دون القيام بالتدريس الكامل ، ومما يقوم به في هذه المرحلة: تحليل المنهج - إعداد الخطط الدراسية - العمل مع مجموعات تعاونية وتنفذ في هذه المرحلة حلقات دراسية تضم الطلبة والمشرفين من الجامعة والمعلمين المتعاونين.

مرحلة الإقامة: وتكون عادة في الفصل الاخير من سنة تخرج الطالب ولمدة فصل دراسي كامل وبواقع (5) ايام في الأسبوع، وهي المرحلة الاله في إعداد الطالب/ المعلم حيث يتفرغ للتدريس الفعلي الكامل.

وتعد الجامعات الامريكية ادلة للتربية العملية تحدد المهام والواجبات واليات التنسيق بين الاطراف المشاركة . كما تقوم باختيار مدراس التدريب وتنظم ورش عمل للمعلمين المتعاونين. وتحدد للطالب إجراءات التحاقه بكل مرحلة من مراحل التربية العلمية.

وفي بعض الجامعات الامريكية تم تطبيق نظام الخمس سنوات حيث تكون السنة الاخيرة للإقامة في المدرسة المتعاونة (الموسوي، 2005، ص 13-14).

وفي اليابان يلزم المتقدم لمهنة التعليم والحاصل على شهادة جامعية بالعمل لمدة سنة بشكل مؤقت قبل ان يتم تعيينه بشكل دائم يرافقه المعلم المتعاون وفي نهاية العام الدراسي تتقرر مدى صلاحيته للتدريس.

وفي فرنسا تنظم التربية العملية على شكل أنشطة في اربعة مراحل: المرحلة الاولى هي مرحلة التحسس ، وفي المرحلتين الثانية والثالثة يتدرب الطالب/ المعلم بمرافقة المرشد ، وفي المرحلة الرابعة التي تدوم اربعة أسابيع يتحمل الطالب مسؤولية التعليم وقد زيدت هذه المدة الى ما يقرب من ثلثي العام الدراسي (الموسوي، 2005، ص 15 - 17).

اما في بريطانيا فان التربية العملية في معظم كليات الإعداد تتم بصورة تدريجية، حيث يقوم الطالب/ المعلم بجمع المعلومات عن المدرسة والصف الذي سوف يدرس فيه. ويشاهد المعلم القديم كيف يعمل مع تلاميذه. وفي العديد من الكليات يعمل الطلبة - المعلمون مع افراد من طلبة المدارس مجاميع صغيرة وفي كليات جامعة ويلز واكسفورد فان من الالهية بمكان عمل الطلبة المعلمين على شكل ازواج.

وعليه فان كليات الإعداد في بريطانيا تؤكد على الخبرة المدرسية التي تؤدي الى توفير نوعية عالية من الإعداد وتأسيس علاقات وثيقة مع المدارس التي بدورها

تستفيد من التجديدات في مجال المناهج والوسائل التعليمية وطرائق التدريس (الموسوي، 2005، ص 19 - 21).

واشار (المفرج واخرون، 2007) الى نقطتين أساسيتين في التربية العملية وفق التجارب العالمية:

هناك اختلاف شديد في فترة التربية العملية بين جامعة عالمية واخرى، فبعض الدول تخصص فصل دراسي واحد في حين تخصص دول اولى عاما دراسيا كاملا ، التوجه العام هو في الزيادة الملحوظة لفترة التربية العملية.

اكدت برامج إعداد المعلم في الجامعات العالمية على اهمية بدء التربية العملية بالتدريب من السنة الاولى في الجامعة حتى سنة التخرج مع اختلاف الوزن النسبي للايام المخصصة للأنشطة المختلفة للتربية العملية مثل المشاهدة والتدريب الموزع والتدريب المكثف وتعمل بعض الجامعات بنظام السنة الخامسة تخصص باكملها للتربية العملية (المفرج واخرون، 2007).

البرنامج المقترح للتربية العملية:

اولا: الرؤية والرسالة والاهداف:

يقصد بالرؤية (vision) التصور العقلي للحالة المستقبلية للمؤسسة التعليمية . وتحدد الرؤية المستقبلية للتربية العملية في الكليات التربوية بالارتقاء بهذه العملية الى مستويات الجودة والتميز في أداءات كل من الطالب/ المدرس، والتدريسي الجامعي (المشرف)، والمعلم/ المدرس المتعاون ومدير مدرسة التدريب وفق المعايير الوطنية او الإقليمية او الدولية.

ام بالنسبة للرسالة (Mission) التي يحملها برنامج التربية العلمية فتتمثل في تهيئة المواقف التعليمية - التعليمية العملية داخل الكلية لتدريب الطالب على أداء بعض المهارات التدريسية مع اقرانه فضلا عن اتاحة الفرصة الزمنية المناسبة للممارسة الفعلية للتدريس في مدارس التطبيق وبما يحقق الاهداف الموضوعية وتتضمن الرسالة كذلك توفير فرص تدريبية ومحاضرات تثقيفية وورش عمل للمساهمين في عملية التربية

الميدانية وهم مديرو المدارس والمعلمين/ المدرسين المتعاونين والتدريسيين المشرفين من الكلية فضلا عن العمل على اصدار دليل خاص بالتربية العملية يتضمن مفاهيم التربية العملية واهدافها وإجراءاتها والمهام الموكلة للمشاركين فيها.

اما الأهداف (Aims) التي يسعى برنامج التربية العملية الى تحقيقها فتكمن في المجالات الآتية:

أهداف البرنامج في مجال الطالب – المعلم/ المدرس:

1. اكتساب الطالب المهارات الأساسية في التدريس.
2. إتاحة الفرصة له لتطبيق ما تعلمه من مفاهيم ومبادئ نظرية ونفسية فضلا عن المحتوى المعرفي للتخصص في الواقع المدرسي.
3. اكتشاف الطالب لقدراته وإمكاناته التدريسية ومدى تحمله للمسؤولية.
4. تعرف الطالب على البيئة المدرسية عن قرب والتكيف مع المجتمع المدرسي.
5. اكتساب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.
6. اكتساب الكفايات اللازمة لتخطيط الدروس اليومية وتنفيذها وتقويمها وإدارة الصف (عوض، 2006، ص 13 - 14).

أهداف البرنامج في مجال التدريسي – الجامعي (المشرف):

يهدف البرنامج في هذا المجال الى تدريب التدريسيين المشرفين في اقسام الكليات التربوية، وبوجه خاص الاكاديميين منهم على اليات الإشراف على الطالب/المعلم-المدرس وكيفية الملاحظة والتقويم من خلال المحاضرات النظرية وورش العمل.

أهداف البرنامج في مجال المعلم/المدرس المتعاون ومدير المدرسة:

يهدف البرنامج في هذا المجال الى عقد ورش عمل للمعلمين/المدرسين المتعاونين واخرى لمدراس التطبيق لتبادل الافكار وتلاقح الخبرات الاكاديمية مع الخبرات الميدانية للوصول الى آلية مشتركة بين الكلية ومدارس التطبيق.

ثانيا : اهمية البرنامج والحاجة اليه :

هناك اتفاق عام بين المهتمين في إعداد المعلمين/ المدرسين على اهمية الخبرة الميدانية والتربية العملية اذ هي مواجهة حقيقية للمهنة ومشكلاتها وتدريب على ارض الواقع، ويكتسب فيها الطالب المعلم مجموعة من المهارات التدريسية والنشاطات المختلفة ويمر عبر قنواتها بخبرات تربوية مباشرة من خلال المشاهدة والانخراط الفعلي في عملية التدريس.

ان ما يبرر الحاجة الى برنامج للتربية العملية للكلية التربوية في العراق هو غلبة الجوانب النظرية في مناهج إعداد المعلمين/ المدرسين في تلك الكلية على الجوانب التطبيقية (ابراهيم، 2009، ص 390 - 391)، فضلا عن عدم وجود برنامج منظم ومخطط من قبل الكلية التربوية للتربية العملية مما يباعد بين الخريج وبين الوصول الى مستوى الجودة ويحول دون حصول الخريج على شهادة تؤهله لأداء مهنة التدريس وفقا للمقاييس والمعايير العالمية.

وانطلاقاً من الرغبة في تطوير التربية العملية في الكلية التربوية في العراق، ويهدف الوصول الى مستوى الجودة في الجانب التطبيقي لإعداد المعلمين والمدرسين واملا في الارتقاء بمستوى خريجي الكلية التربوية الى مستوى العالمية والحصول على الاعتمادية الاقليمية او الدولية، ياتي البرنامج المقترح للتربية العملية في تلبية تلك الطموحات وتحقيق الاهداف المنشودة في تحسين أداء الطلبة المعلمين/ المدرسين في مدارس التطبيق فضلا عن تحسين مستوى الإشراف على أولئك الطلبة من قبل المشرفين الجامعيين والمدراء والمعلمين المتعاونين وهم الفئة المستهدفة من المشروع مما ينعكس على تطوير التعليم العالي في العراق وذلك له مردود ايجابي في أداء مخرجاته في سوق العمل.

ثالثا : مراحل البرنامج :

أ. مرحلة الإعداد وتهيئة احتياجات البرنامج :

1. إعداد كتاب نظري عن التربية العملية: ماهيتها - اهدافها - مراحلها. يقوم بإعداده احد أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية او فريق عمل الكلية نفسها

بتكليف رسمي من عمادة الكلية ويعد كمنهج دراسي في مادة التربية العملية داخل الكلية.

2. تهيئة برامج تدريبية لمديري المدارس والمعلمين/ المدرسين المتعاونين لرفع كفاءتهم في متابعة الطلاب/ المعلمين-المدرسين وتوجيههم وتقويمهم، فضلا عن تدريب مشرفي الجامعة على اليات الملاحظة والإشراف واستخدام استمارة التقويم.

3. إنشاء قاعة للتدريس المصغر في الكلية لتدريب الطلاب على مهارات تنفيذ الدروس وتزويدها بالتقانات المطلوبة.

4. تأسيس "وحدة التربية العملية" في الكلية تقوم بمهام تنفيذ برنامج التربية العملية ومتابعة الياته في المجالات كافة يرأسها تدريسي برتبة (استاذ مساعد) في تخصص طرائق التدريس ويعاونه تدريسيان اثنان بمرتبة (مدرس ومدرس مساعد) وكادر وظيفي ومبرمج حاسبات وتزويدها بمستلزمات وتقنيات العمل الاداري.

5. إنشاء مكتبة فلمية تتضمن افلام واقراص مدحجة (cd) مسجل عليها نماذج لدروس في تخصصات مختلفة ومراحل دراسية مختلفة.

6. إعداد دليل للتربية العملية موضح فيه دور كل من الطالب/المعلم-المدرس والمشراف الجامعي والمعلم/المدرس الجامعي ومدير المدرسة.

7. إنشاء موقع للتربية العملية على شبكة الانترنت لتمكين المساهمين في التربية العلمية من التواصل وطرح الاسئلة وتبادل الخبرات وبوجه خاص نواصل الطلبة المعلمين مع مشرفيهم في الجامعة عبر البريد الالكتروني والمحادثة المباشرة.

8. تخصيص قاعة كبرى للتدريبات والمحاضرات ولقاءات المسؤولين عن التربية العملية مع الطلبة او المشرفين وتكون مزودة باجهزة صوتية ومرئية واجهزة حاسوب.

9. إعداد استمارات وبطاقات ملاحظة لتقويم الطالب - المعلم بمرحلتين: مرحلة التقويم البنائي ومرحلة التقويم التجميعي (النهائي) من قبل متخصصين في القياس والتقويم.

10. تحديد الادوار لكل المشاركين في البرنامج من الطلاب المعلمين ومشرفي الكلية والمعلمين/ المدرسين المتعاونين ومدراء المدارس والمشرفين التربويين من (وزارة التربية).

11. تحديد مراحل التربية العملية على النحو التالي:

أ. مرحلة التهيئة المعرفية للطالب - المعلم/ المدرس من خلال التدريس النظري لكتاب التربية العملية (مادة التربية العملية نظري (2) ساعة أسبوعيا في السنة الثالثة/ الفصل الدراسي الاول).

ب. مرحلة المشاهدة المتلفزة لنماذج تدريسية متنوعة باستخدام اجهزة الداتاشو والاقراص المدجة والعرض الفيديوي لبرامج من التلفزيون التعليمي.

ج. مرحلة المشاهدة الميدانية لدروس حية لبعض المعلمين/ المدرسين من خلال زيارات مبرجة الى المدارس (يكون تنفيذ المرحلتين ب-ج في مادة المشاهدة عملي (4) ساعات أسبوعيا في السنة الثالثة/ الفصل الدراسي الثاني).

د. مرحلة التدريس المصغر (micro-teaching) داخل الكلية، حيث يتدرب الطالب على المهارات التدريسية بصورة مصغرة وكذلك تزويده بالتغذية الراجعة عن طريق الاقران ومن خلال التسجيل الفيديوي (تنفذ في مادة تستحدث باسم مادة التدريس المصغر (2) ساعة أسبوعيا في السنة الرابعة/ الفصل الدراسي الاول).

هـ. مرحلة التدريس الفعلي في المدارس التدريب حيث يتحمل الطالب المعلم المسؤولية كاملة عن تنفيذ جميع المهام والنشاطات التعليمية وبإشراف المعلم / المدرس المتعاون في المدرسة وتكون فترة التدريس الفعلي فصل دراسي كامل (3 - 4) اشهر (السنة الرابعة/ الفصل الدراسي الثاني).

12. توفير تخصيصات مالية سنوية ضمن ميزانية الكلية لتسهيل مهمة تطبيق البرنامج من حيث الصرف على المستلزمات المادية والورقية ولدفع الاجور والمكافئات ونفقات اخرى.

13. تحديد فترة زمنية مناسبة تتراوح بين (9 - 12) شهرا لإعداد البرنامج وتهيئة مستلزماته واحتياجاته في الفقرات (1 - 12) انفة الذكر.

ب- مرحلة تنفيذ البرنامج (الخطوات الاجرائية):

يتم تنفيذ البرنامج من السنة الثالثة ووفق ما تم التخطيط في مرحلة الإعداد حسب الفقرة (11) آنفة الذكر (أ-د) اما بالنسبة للتدريس الفعلي في المدارس (الفقرة هـ) فيتم تنفيذها وفق الإجراءات الآتية:

اللقاءات الطلابية:

- يتم عقد لقاءات منظمة ومجدولة مع طلبة الصف الرابع قبل التحاقهم بالتدريس الفعلي وتهدف هذه اللقاءات الى تعريف وتوعية الطلبة بالأمور الآتية:
- اهمية مرحلة التدريس الفعلي في المدارس بعد اجتياز مراحل المشاهدة المتلفزة والعينية والتعليم المصغر.
- كيفية كتابة رغباتهم في اختيار المدارس.
- توعيتهم بدور مشرف الكلية وكيفية التواصل معه فضلا عن ادوار كل من مدير المدرسة والمعلم/ المدرس المتعاون.
- تبصيرهم بالالتزام باخلاقيات مهنة التعليم والضوابط والسلوكيات التي ينبغي ان يمثلوا بها اثناء تواجدهم في المدرسة.
- توعيتهم باساليب وادوات تقويم ادائهم اثناء هذه المرحلة ومحتوى استمارات التقويم وان هناك تقويم بنائي وتقويم نهائي.
- العناية بدفتر احضار الدروس وتبصيرهم بكيفية إعداد خطة الدرس.
- تبصيرهم بالمناخ المدرسي واليات التعامل مع التلاميذ/ الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية وادارة المدرسة.
- توضيح كيفية افادتهم من (دليل التربية العملية) حيث يزود كل طاب بنسخة منه.

اللقاءات التدريسية (مشرفي الكلية) :

يتم اختيار مشرفي الكلية ممن تتوافر فيهم الخصائص الشخصية المناسبة والخبرات الميدانية والتميز الأكاديمي والتربوي.

تهدف هذه اللقاءات الى توضيح مهام مشرفي الكلية ودورهم في ارشاد الطلبة/المعلمين-المدرسين وتوجيههم في ميدان التخصص الأكاديمي والممارسات

التربوية ومن هذه المهام :

- القيام بالزيارات الميدانية المنظمة والمجدولة للطلبة لمشاهدتهم وتقويم ادائهم بنائياً نهائياً.
- عقد لقاءات فردية او جماعية مع الطلبة داخل مدرسة التدريب او في الكلية لمناقشة الإجراءات الخاصة بالخطط التدريسية واستراتيجيات تنفيذها وتقديم التوجيهات الضرورية لتحقيق نموهم المهني المستمر.
- مناقشة المشكلات المرتبطة بالتعامل مع التلاميذ داخل الصف.
- تقديم الدعم بالنصح والمشورة للطلبة في مختلف الجوانب الأكاديمية والتربوية.
- إجراء لقاءات مع مدراء المدارس والمعلمين / المتعاونين لتقييم أداء الطلبة ومستوياتهم ومدى تقدمهم.

ورش عمل ادارات المدارس المشمولة بالتطبيق والمعلمين/ المدرسين المتعاونين معها: تتضمن هذه الورش مناقشة الادوار والمهام التي من المؤمل ان يقوم بها مدراء المدارس والمعلمين/ المدرسين المتعاونين ومنها على سبيل المثال: (استقبال الطلبة بشكل ايجابي وتعريفهم بالنظام المدرسي والحصول على مصادر التعلم واشراكهم في الأنشطة المدرسية، ومتابعة حضورهم وانصرافهم والتنسيق مع مشرف الكلية في تقويم مدى تقدمهم في التدريب العملي والاشتراك في التقويم النهائي ووضع الدرجات).
توزيع الطلبة على مدارس التربية العملية على وفق الخطوات الاتية:

- تسمية المدارس المشمولة بالتربية العملية بالتعاون مع مديريات العامة للتربية في المحافظة التي تقع فيها الكلية على ان يكون اختيارها في ضوء معايير: الموقع، وتوفر المعلمين الاكفاء، وتميز ادراتها، فضلا عن توفر الامكانيات والتجهيزات.
- منح الطلبة - المعلمين/ المدرسين الفرصة لاختيار المدارس القريبة من مناطق سكنهم على ان يكون من ضمن قائمة المدارس المشمولة بالتطبيق وفق استيعاب كل مدرسة.
- يكون دوام الطلبة - المعلمين/ المدرسين في المدرسة مدة اربعة ايام في الأسبوع دواما كاملا ولمدة فصل دراسي كامل (الفصل الثاني من السنة الرابعة) ويتفرغون ليوم واحد لمراجعة المشرفين في الكلية ووفق برنامج يعده القسم العلمي وبإشراف وحدة التربية العملية.
- يدرس الطالب تدريسا فعليا في المدرسة ويخصص كاملة (12) حصة أسبوعيا في مادة التخصص ويشارك في الأنشطة الصفية واللاصفية في المدرسة ويثبت ذلك في جدولة الأسبوع.

مرحلة التقويم والمتابعة :

يتطلب التنفيذ الناجح لبرنامج التربية العملية تحديد إجراءات تقويم الطلبة - المعلمين/ المدرسين ومتابعتهم مسبقا، كما يجب ألا يقتصر التقويم على الطلبة فحسب وإنما يجب ان يشمل جميع إجراءات وعناصر برنامج التربية العلمية بمدخلاته وعملياته وبتنجاته بصورة مستمرة (النهار، 2000، ص 25).

1. تقويم ومتابعة الطلبة - المعلمين/ المدرسين من قبل المشرفين الاكاديميين والتربويين في الكلية وذلك باستخدام استمارة المتابعة الأسبوعية او بعد كل زيارة وبالتعاون مع المعلم/ المدرس المتعاون ومدير المدرسة وترسل الى وحدة التربية العملية في الكلية
2. التقويم البنائي (المرحلي) للطالب المعلم/ المدرس من قبل مشرف الكلية ومعلم/ المدرس المتعاون ومدير المدرسة باستخدام استمارة التقويم البنائي تحدد فيها نقاط القوة ونقاط الضعف لغرض التحسين والتطوير وعلى الطالب التركيز

عليها في المرحلة القادمة ويتم التقويم البنائي في منتصف فترة التطبيق وليس عليها درجات.

3. التقويم النهائي للطالب المعلم/ المدرس من قبل المشرف والمعلم/ المدرس المتعاون ومدير المدرسة باستخدام استمارة التقويم النهائي وهنا يتفق الاطراف الثلاث على درجات الطالب المعلم/ المدرس وتقديره النهائي في التربية العملية وترسل بالتالي الى وحدة التربية العملية في الكلية.

4. التقويم الشامل للتربية العملية بكافة ابعادها تتبناه عمادة الكلية من خلال عقد لقاءات مع الاطراف المساهمة في التربية العملية يكون بعد أسبوع من انتهاء العملية كما تقوم وحدة التربية العملية في الكلية بإجراء مراجعة شاملة للاليات وتجاوز نقاط الضعف فضلاً عن تكليف بعض التدريسيين في العلوم التربوية النفسية بإجراء بحوث ميدانية بهذا الشأن.

5. تعمل لجان العمداء لكليات التربية ولكليات التربية الأساسية على تحقيق الزيارات المتبادلة بين كليات التربية وفق صيغة تقويم النظراء (الاقران) لكي يتم التأكد من ان برنامج كل كلية يتم بالاتجاه الصحيح.

التوصيات:

- اعتماد البرنامج المقترح للتربية العملية وتطبيقه في الكليات التربوية في العراق : كليات التربية وكليات التربية الأساسية وكليات التربية للبنات بدءاً من العام الدراسي (2014-2015) على سبيل التجربة.
- تكييف البرنامج المقترح على وفق الامكانيات المادية والبشرية لكل كلية.
- تغيير النظام الدراسي في بعض الكليات التربوية في العراق كافة من النظام السنوي الى النظام الفصلي بوصفه نظام دراسيا حديثا لكي ينسجم مع البرنامج المقترح.
- عقد ندوة مشتركة بين الكليات التربوية على مستوى الجامعة لمناقشة البرنامج واليات تنفيذه.
- إجراء دراسة ميدانية لاستطلاع آراء التدريسيين والطلبة وادارات المدارس حول البرنامج بعد تجريبيه.

المصادر:

1. ابراهيم، فاضل خليل (1999): تقويم التربية العملية في كلية المعلمين - جامعة الموصل من منظور الطلبة - المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 36، ص 147 - 202، عمان - الاردن.
2. ابراهيم، فاضل خليل (2009): كليات التربية الأساسية في العراق: رؤية تقويمية في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤسسات الجامعية لإعداد المعلمين في البلدان العربية، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، ص 383 - 404.
3. الخطابية، ماجد وحمد، علي بني (2002): التربية العملية: الاسس النظرية وتطبيقها، دار الشروق، دار المسيرة، عمان - الاردن.
4. سمارة، نواف احمد والعديلي، عبد السلام موسى (2009): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان - الاردن.
5. شاهين، محمد عبد الفتاح (2007): تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الاقصى، م 11، ع 1، ص 171 - 207.
6. عوض، محمود محمد حسن (2006): مودبول التربية العملية: ماهيتها - اهدافها - مراحلها، مشروع تطوير برنامج التربية العملية - جامعة اسيوط
www.dttp.aun.edu.eg
7. القيسي، هناء محمود (2007): إعداد المعلم في ضوء رؤية مستقبلية، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية - بغداد، ع 52، ص 249 - 268.
8. كلية التربية (2009) دليل كلية التربية، جامعة دمشق، 2009 - 2010، مطبعة جامعة دمشق.
9. كلية التربية (2007) التربية الميدانية، جامعة الملك سعود،
<http://colleges.ksu.edu.sa>

10. الكيتاني، سعد بن سالم (2008): المعلم بين برامج الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة، رسالة التربية، العدد 22 ، ص 178 - 183 ، وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان.

11. المفرج، بدرية والمطيري، عفاف وحمادة، محمد (2007): الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، إدارة البحوث والتطوير التربوي، وزارة التربية - الكويت.

12. المليجي، رفعت محمد حسن (2006): مشروع تطوير التربية العملية بكلية التربية - جامعة اسيوط، <http://www.dtpa.aun.edu.eg>.

13. الموسوي، عبد الرحمن (2005): الدليل الى التربية العملية، عالم الكتب الحديث، اربد - الاردن.

14. المنوفي، سعيد (2007): مشروع تطوير التربية العملية - جامعة المنوفية <http://education.menofia.edu.eg>

15. وزارة التربية الكويتية (2008): التقرير الختامي لافعال فريق إعداد المعلم قبل الخدمة في مؤسسات إعداد المعلم بدولة الكويت، المؤتمر العام لتطوير التعليم - فريق عمل إعداد المعلم قبل الخدمة، فبراير 2008.

16. النهار ، تيسير (2000): التربية العملية: استراتيجية مقترحة في ضوء بعض الخبرات المتقدمة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع 37 ، ص 5 - 29.

17.Chickening & Ehermann(2008):Seven Principles Of Good Teaching Practice. <http://www.westage.edu>.